

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح العقيدة الطحاوية (31/51)

علي عبدالعزيز الشبل

هذي وشي ذي لكم ها ما شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - 00:00:12

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه من سار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين - 00:01:09
وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة ايها الجمع الكريم فاني احمد الله عز وجل اليكم الذي لا اله الا هو واشكره على ما من به علينا من عظيم النعم - 00:01:31

وجليل المنن فنعم الله عز وجل علينا لا تعد ولا تحصى كثرة وتترا ومن نعم الله علينا نعمة الايمان والاسلام والهداية الى توحيدده فهي اعظم النعم واجل مننه سبحانه على عباده - 00:01:54
ومن نعمه علينا الامن في اوطاننا فان الامن في الاوطان نعمة لا يجد اثرها الا من فقدتها وتأمل في من حواليك في بلدان الدنيا تعرف مقدار هذه النعمة اذا امن الانسان في بلده ووطنه - 00:02:18

بين اهله وناسه وعرضه وماله من نعم الله علينا ايضا رغد العيش الذي لا نزال واياكم نغفل فيه في مسارب وبلايا ومحن ونوازل تصيب الناس يمينا ويسارا ولهذا جاء في الحديث - 00:02:44
عند احمد وغيره من انسى امنا في سربه معافا في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذاقيرها ومن نعم الله علينا ما اجتمعنا لاجله في بيت من بيوته - 00:03:10

وفي هذا المكان الطيب في هذا الجامع في مذاكرة العلم والعلم فنون ومنازع وانواع اعظمها واجلها علم العقيدة. علم التوحيد الذي يدل على شرفه شرف المعلوم وهو الله جل وعلا. تعلم ربك باسمائه وصفاته - 00:03:29
وافعاله في ربوبيته والوهيته تعلم اعظم حق يجب ان يصرف له سبحانه في التوحيد واعظم ما يجب ان يحذر منه وهو الشرك وبهذا صار علم التوحيد اشرف العلوم لشرف المعلوم وهو الله عز وجل فيما يجب له - 00:03:55

ويمتنع عليه ويجوز له ولما رغب الاخوان في متن يكون جامعا لجل مسائل العقيدة وهو جامع ايضا لاصولها لم ارى بدا في غير هذه العقيدة التي هي تنسب لمصنفها الامام ابو جعفر - 00:04:20

احمد ابن محمد ابن سلامة الطحاوي نسبة الى ضحى في بلاد مصر حيث الف هذه العقيدة التي بناها على اصول ائمة الاسلام على قواعد هذا الدين العظام يتلقاها الناس الرضا في الجملة ودرسوها وحفظوها وشرحوها - 00:04:50
من نحو الف سنة بل ازيد من ذلك اذ وفاة الطحاوي رحمه الله في سنة ثلاثمائة واحد وعشرين وفي رواية وفي قول سنة ثلاث مئة وعشرين وهذا الامام الطحاوي رحمه الله في هذه العقيدة التي الفها في اخر القرون المفضلة - 00:05:21

وتلقاها العلماء من بعده شرحا ودرسا وحفظا ومذاكرة واعتقادا صار لها هذا القبول عند المسلمين والمؤلف حنفي المذهب في اول امره الى ان اضحى مجتهدا من مجتهد علماء المسلمين وتدل هذه العقيدة على ان دين الاسلام واحد - 00:05:44
وان اختلفت مذاهب الناس الفرعية والفقهية هذه العقيدة وماتنها حنفي في اصله ويدرسها ويحفظها ويعتني بها. اتباع المذاهب الاسلامية الاخرى من المالكية الشافعية والحنابلة وغيرهم. لان اعتقاد المسلمين واحد وهذه المجالس - 00:06:10

اه في هذا اليوم وغدا وبعد غد ان شاء الله اما الجمعة الا اظن ان فيه درسا لان الجمعة وقت السفر بعد صلاة الجمعة ان شاء الله ان

رأيتم ان نجعل ما بين العصر الى المغرب كله درسا - 00:06:39

او نأخذ ساعة ثم نستريح ثم نكمل الى صلاة المغرب يشترون العصر كله. ها؟ ما في وقت العصر كله. الى المغرب وتنشطون ها؟ ترى
انا مجرب من الطلاب ومجرب من - 00:06:58

اذا مات الساعة الاولى بدأوا يتحركون. تغمص عيونهم. ها ويتلفتون نرش عليهم ولا ترش عليهم. اي نعم على كل حال على ما ترون
انا جربت الاخوان العادة من الساعة الى الساعة والربع - 00:07:16

الرجال وبعدها يعتريهم ما يعتري غيرهم. كما قال الحجاج ابن يوسف اني ارى رؤوسا قد اينعت ها ولكن نقول اني ارى رؤوسا قد
اينعت وحن ايقاظها على كل حال لا يأخذ عنا هذا وانما هذا استحضات لكم وانتم ان شاء الله - 00:07:38
في مستوى ما نأمله بكم وتؤمنه بكم ايضا امتكم. فان طلاب العلم عماد هذه الامة علم الشريعة وعلوم الدنيا بهم تتقدم الامم تترقى
وتعظم حضارتها واثرها على الناس والله عز وجل يقول واتقوا الله ويعلمكم الله. والله بكل شيء عليم - 00:08:04
اه نحب ان نبدأ في هذه العقيدة الطحاوية وبين النسخة اللي معكم واحدة. من فقرة سبعة وستين حتى تكون الدروس متواصلة مع
مع دروس سابقة من قول الشيخ رحمه الله ونسبي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين - 00:08:34

ما داموا بالله عارفين لان هذه القضية وما سيأتي بعدها نحتاجها جدا في هذه الايام التي كثر فيها الهرج والمرج وايداء المسلمين في
دينهم وعقائدهم وان استطعنا ان نأخذ منها ما اخذنا فالحمد لله والا اكملناها ان شاء الله في دورة لاحقة - 00:08:57
الاخوة راغبون في اتمامها في شهر اه جماد الاولى الموافق شهر ابريل يعني في الشهر الرابع بعد نحو ثلاثة اشهر ونيف نعم سم بالله
فقرة سبعة وستين مئة وسبعة هذي جوائز يا اخواننا - 00:09:26

وين الاخوان اه الجوائز هذي لمن اللي يحفظ المتن ولا اللي نسأله يجيب ايه ها اللي يلقيه عز الله انكم دسمتوا شاربة. نعم. نعم سم
بالله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه -
00:09:54

والدينا وسوء الحاضرين اجمعين. قال المصنف رحمه الله ونسبي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين. ما داموا ما داموا ما جاء به النبي
معترفين. وله بكل ما قاله واخبر مصدقين غير منكرين - 00:10:20
ولا نخوض في الله ولا نماري في دين الله. ولا ولا نجادل في القرآن ونشهد انه كلام رب العالمين. نزل به الروح الامين فعلمه سيد
المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وسلم على رسوله. نعم. يقول رحمه الله تعالى الامام الطحاوي - 00:10:36
ابو جعفر الوراق الوراق نسبة الى مهنته التي امتهنها في الوراقة والكتابة الطحاوي نسبة الى بلد طحا في مصر والناس من اهل العلم
ومن غيرهم في نسبتهم على نوعين النوع الاول - 00:10:54

من له نسب معروف الى قبائل فينتسب اليهم كما انتسب النبي صلى الله عليه وسلم الى قبيلته نبيكم عليه الصلاة والسلام مطلبي.
هاشمي قرشي كناني من ولد اسماعيل كما جاء في الصحيحين عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ان الله نظر في بني ادم - 00:11:17
عربهم وعجمهم واصطفى من بني ادم بني اسماعيل اصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار عليه الصلاة والسلام - 00:11:42

هذه النسبة الاولى الى القبائل المعروفة سواء ينتسب الى ابيه الاعلى بني اسماعيل بني إسرائيل نسبة الى اسماعيل واسرائيل
واسرائيل هو يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم جميعا وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام ومنهم من ينتسب الى ابي - 00:12:04
الادنى اما الجد الاول او الثاني او الثالث او القبيلة القبيلة وكل هؤلاء في سلسلة النسب وعموده اباء اه صحيح مسلم ان النبي عليه
الصلاة والسلام قال ولد لي الليلة مولود فسميته باسم ابي - 00:12:29

ابراهيم وابراهيم ابو الرسول الاعلى لانه ابو اسماعيل عليهم الصلاة والسلام. النوع الثاني من ينتسب الى غير قبيلة وهم انواع منهم
من ينتسب الى مهنة كالخراز الوراق والبزاز الى بيع البز - 00:12:51
وغير ذلك ومنهم من ينتسب الى بلد كالبغدادي والمروزي نسبة الى مرو الان يا اخواني اني خابر في ايران لكن وبينها في ايران حتى

لو اعطيكم هالجائزة هذي ما اسم مرو الان - 00:13:15

لها اسم معروف احسنت تستاهل وحدة احفظها لنا هي طهران عاصمة اه ايران الان ومنهم من ينتسب الى ماذا؟ الى جهة المغرب المشرق الاندلسي الفارسي ومنهم من ينتسب الى ماذا؟ الى محل - 00:13:38

كحارة كالامام ابراهيم ابن اسحاق الحربي صاحب الامام احمد فانه ليس من قبيلة حرب المعروفة العربية وانما هو من نسبة الى محلة في بغداد تسمى حربة ومنهم هذا المؤلف الطحاوي يقول رحمه الله في اثناء هذه - 00:14:05

هذا الاعتقاد الذي ذكر في اخره فهذا اعتقادنا وديننا ظاهرا وباطنا. يقول ها هنا ونسمي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين ما داموا بالله مقربين اهل القبلة هالمصطلح هذا يتكرر كثيرا على السنة الناس. ما المراد باهل القبلة - 00:14:28

المراد بهم من استقبلوا قبلة واحدة في اشهر عبادات المسلمين وهي الصلاة فان الصلاة هي اهم اركان الدين بعد الشهادتين ودليلها حديث انس في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:14:50

من استقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما لنا وعليه ما علينا نسمي اهل القبلة اي المصلي. لان امر التوحيد امر يتعلق بالباطن بالقلب وهو مستور الا ان يكشفه - 00:15:10

بان يعلن التوحيد بلا اله الا الله او يعين اعتقاده. اما الصلاة فهي امر ظاهر. ولهذا هي اشهر العبادات الظاهرة تتكرر فرضا في اليوم خمس مرات ولهذا الصلاة هذه الفريضة العظيمة هي الفيصل والفرقان بين الاسلام وبين غيره - 00:15:34

قال الله جل وعلا في سورة اه براءة في اولها فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين الاية الاخرى فان تابوا اي من الشرك واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلا - 00:15:58

لقول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة الاخر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر حديث جابر وبريدة ابن الحصيب الاسلمي حديث جابر في مسلم حديث بريدة عند اهل السنن - 00:16:14

اذا هي الفيصل وهي الفرقان. ولهذا رتب عليها هذه الاحكام قال والمسمي اهل قبلتنا اسمهم في الدنيا ما هو؟ اهل القبلة اهل الصلاة نسميهم مسلمين مؤمنين مسلمين لان الصلاة دالة على الاسلام - 00:16:34

مؤمنين كذلك لان الصلاة دالة على الايمان فان الصلاة علامة الايمان وان كان الحديث الذي يروى اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان فيه ضعف في اسناده لكن معناه صحيح. دلت عليه الشواهد الاخرى في الكتاب والسنة - 00:16:54

ونسمي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين بناء على هذا الحديث حديث انس من استقبل قبلتنا صلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم. له ما لنا وعليه ما علينا. طيب ما فائدة هذه التسمية - 00:17:18

النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان الامة ستفترق والافتراق يبدأ بالاعتقاد ثم يتأثر به العمل ثم يتأثر به الوصف والاسم هذا هو اصل الاسلام فان الاسم الذي سمانا الله به - 00:17:37

هو اسم المسلم والمؤمن غير المسلم يسمى كافر على أنواع الكفر ودركاته فمنهم من هو كافر منافق وهم ارداهم ومنهم من هو كافر مشرك ومنهم من هم من هو كافر زنديق ومنهم من هو كافر بغير شرك - 00:17:55

هنا يأتي الكلام ان الشرك والكفر بينهما عموم وخصوص. فالكفر اعم من حيث نفسه من الشرك فكل شرك كفر وليس كل كفر شرك لان الشرك ان تجعل مع الله معبودا - 00:18:18

في عبادة واحدة او اكثر اما الكفر لا اذا سب الله لم يتخذ مع الله معبودا. اذا هان كلام الله القرآن اذا سب الدين. اذا استهزأ بالرسول صلى الله عليه وسلم وما جاء به. فهذا كله - 00:18:33

يسمى ماذا؟ كفر وان لم يسمى شرك في نفسه ونسمي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين. مسلمين لان الله سماهم بذلك في سورة الحج ذكر سبحانه وتعالى عن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا وانبياء الله الصلاة والسلام - 00:18:48

فقال هو سماك المسلمين من قبل وفي هذا اذا الاسم الصحيح اسم الاسلام مسلمين مؤمنين والايمان والاسلام شأنهما انهم اذا اجتمعا في نص واحد من كتاب او سنة فالاسلام بالشعائر الظاهرة والايمان للاعتقادات الباطنة في القلب - 00:19:08

واذا ذكر احدهما دون الاخر في النص من الاية والحديث دخل الثاني فيه تبعا في نحو اه تسعة الفاظ او عشرة جاءت بها الشريعة فقير المسكين الاسلام والايمان التوبة والاستغفار - [00:19:35](#)

اه النبي والرسول ذكرها شيخ الاسلام في كتابه الايمان الكبير. ونقلها عنه ايضا شارح الطحاوية علي ابن ابي العز الحنفي قال الله جل وعلا في اية الذاريات فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين - [00:19:55](#)

ثم وجدنا فيها غير بيت من المسلمين لان الاسلام هو الايمان والايمان هو الاسلام ان الدين عند الله الاسلام ايوا الدين عند الله الايمان. فدخل احدهما بالآخر تسميهم مسلمين ومؤمنين متى؟ قال ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معترفين وله بكل ما قال - [00:20:17](#)

واخبر مصدقينا غير منكرين يعني يكون الانسان اسمه مسلم مؤمن اذا لم يأتي ناقضا ينقضه فينقله عن هذا الاسم باعتقاد باطل حكمه كفر وقوله ما داموا ما داموا من افعال الاستمرار مثل ما زال - [00:20:41](#)

ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهو النبي الهاشمي محمد ابن عبد الله معترفين. والاعتراف هنا بمعنى التصديق اي ضد التكذيب ضد الانكار وله بكل ما قاله واخبر - [00:21:08](#)

مصدقين غير منكرين يعني ما داموا محققين لله الشهادة بالوحدانية ولنبينا بالرسالة اجمع ما ذكر العلماء في الشهادة لنبينا بالرسالة ما هوها بمعنى اخر ما معنى الشهادة بان محمدا رسول الله - [00:21:28](#)

ها يا اخواني تفضل اهي ايه باقي وحدة هذي فزعة عاد لك. حنا نبيك تاخذها لكن جاتك الفزعة اجمع ما رأيت في معنى الشهادة بان محمدا رسول الله مما تفرق في كلام العلماء ما ذكره - [00:21:51](#)

الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب في ثلاثة الاصول وفي غيرها قال ومعنى الشهادة بان محمدا رسول الله تصديقه فيما اخبر كل ما اخبر به الرسول يجب ان تصدقه وتصديقك اياه فيما اخبر عليه الصلاة والسلام علام على انك شهدت بان رسول الله - [00:22:18](#) وطاعته فيما امر تطيعه بكل امر امرك به وتنتهي عما نهاك عنه وزجر والا تعبد الله الا بما شرعه هذي المعاني الاربعة هي اجمع ما قيل في معنى الشهادة بان محمدا رسول الله - [00:22:38](#)

منين جاييه الشيخ محمد عبد الوهاب من راسه؟ لا من كلام العلماء المسلمين. وهذا الطحاوي بينه وبين الشيخ او تسع مئة سنة وانظروا الشيخ يقول ما داموا بما جاء به النبي معترفين وله بكل ما قال واخبر مصدقينا غير منكرين - [00:22:55](#)

فهذا من معنى الشهد بان محمدا رسول الله. يعني يسمي هؤلاء المسلمين باسم الاسلام. ما لم يخرج منهم ناقض ينقضهم فينقلهم عن اسم الاسلام اما الى الكفر او الى النفاق - [00:23:12](#)

او ينقلهم الى عن كمال الايمان الى الفسق. فيقال مسلم فاسق او مسلم عاصي اذا نسمي اهل القبلة الاصل في المسلم وشو؟ انه مسلم حتى ينتقل عنه بيقين وظيفه من هذي - [00:23:27](#)

هذي وظيفة اهل العلم وخصوصا صنفان القضاة الحاكمون بشرع الله والعلماء الموقعون عن الله عز وجل هذا الاسم في الدنيا. طيب الحكم في الآخرة هذه مسألة الاسماء والاحكام التي يذكرها العلماء التي هي من اجل مسائل الدين - [00:23:45](#)

الاسماء اسم الانسان في الدنيا وشو ليأخذ احكام هذا الاسم فالمسلم له احكام تتعلق بعلاقته بمن بالله وعلاقته بالناس والاحكام المتعلقة ايضا به بعد الاحكام المتعلقة بالناس مثل النكاح والشهادة - [00:24:08](#)

والحكم عليه والاحكام المتعلقة به بعد موته من جهة الصلاة عليه وتوريثه الى اخره. هذه كلها متعلقة باسمه في الدنيا ثم حكمه في الآخرة والحكم في الآخرة على نوعين حكم معين وحكم ايش - [00:24:28](#)

مطلق. فالمطلق ان اهل الاسلام واهل الايمان في الجنة والمعين لا نعين الا من جاء به النص الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك انه في الجنة او في النار - [00:24:47](#)

وقوله وله بكل ما قاله واخبر مصدقين غير منكرين لا يجوز لمسلم بلغه عن نبينا عليه الصلاة والسلام. خبر غيبي او او حاضر او مما يأتي ان يرده بعقله او بخاطره او بهواه. فانه ان رده كذلك قدح ذلك في شهادته بان محمدا رسول الله - [00:25:01](#)

وللاسف هذا المزلق بدأ بالناس من تقريبا واسط او اواخر القرن الثاني. وما زال يزداد اي الرد ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم باهواء العقول والقلوب والنتيجة ظهور هذه المذاهب الردية - [00:25:28](#)

مذاهب التجهم والاعتزال غيرها التي تسمى الان بالعقلانية. بمعنى يقدر العقل كتقديس النص فيرد النص الشريف الصحيح لماذا بالعقل وهي بلية يا اخواني تزداد. وتعظم عند الناس خصوصا اذا ابتعدوا عن موارد الوحي - [00:25:50](#)

اذا جاء الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول والله ما ادري هذا يمكن معناه ما هو بصحيح. ليه؟ قال العقول ما تقبله او عقلي ما يتصوره وهذه من اعظم المزالق المتعلقة بهذا الاصل - [00:26:14](#)

ولهذا قال بعدها ولا نخوض في الله ولا نماري في دين الله ثمرة عدم اليقين التصديق التام الذي هو علامة الشهادة بان محمدا رسول الله ثمرته ماذا انه يخوض في الله - [00:26:29](#)

والخوض في الله على نوعين خوض مشروع وهو ان تنظر ما جاء عن الله في كلامه القرآن وما جاء عن اعرف الناس بالله محمد صلى الله عليه وسلم في سنته خير البيان - [00:26:48](#)

اذا جاء عن الله عز وجل انه على العرش مستو عليه كما في سبع مواضع في القرآن تؤمن بذلك وهذا خوض لكن في الله بعلم بعلم مستنده ماذا الوحي الكتاب والسنة - [00:27:08](#)

اذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يضحك يغضب ويرضى ويأتي وينزل تؤمن بذلك وان لم يتصوره عقلك او يحيط به فهمك او يدركه وهمك. لاني عندئذ قد امنت وصدقت ما جاء عن الله وعن - [00:27:25](#)

لله على مراد الله ومراد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الخوض المشروع تؤمن بهذا لكن كيفية ذلك ليس ذلك اليك لان قلبك وعقلك فهمك لا يحيط بكيفية ذلك - [00:27:48](#)

وهذا الخوض النوع الثاني الممنوع. الخوض باسماء الله وصفاته وافعاله وغيبه بغير علم يدخل في الكيفيات خوض بالكيفيات ذلك يدخل فيه ايضا رد ما جاء عن الله او عن رسول الله فيما يتعلق بذات الله يدخل بالاسئلة المتنوعة المتكلفة - [00:28:05](#)

التي نهينا عنها في الخوض بالله عز وجل ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا يزال الشيطان باحدكم يقول من خلق كذا؟ من خلق كذا حتى يقول من خلق الله فاذا وجد ذلك فليقل امنت بالله ورسله - [00:28:32](#)

لان هذا من الشيطان ولهذا قال بعدها ولا نماري في دين الله الممارسة هو نوع من انواع الجدل لكن يسمى جدال عقيما او جدال بيزنطي كما عند بعض اهل المدارس الفلسفية. وهو ان يماري في دين الله لا يعمل وانما ليشكك - [00:28:48](#)

في هذا الدين او باحكامه او باوامره ونواهي على جهة التشكيك او على جهة ترك العمل يكثر الممارسة والمجادلة ليفرض نفسه. او يرفع خسيسته. او ليظهر امرا انطوى عليه قلبه وقصده. اني طالب علم او اني عالم او اني افهم كما هي مسالك الشيطان على كثير من الناس في مثل هذا - [00:29:15](#)

هذا من الممارسة في دين الله اما الجدل في نفسه فانه نوعان جدال مشروع مأذون به وهو الجدل بالتي هي احسن الوصول للحق كما قال جل وعلا ولا تجادلوا اهل الكتاب واهل الكتاب لها معنيين. اليهود والنصارى خصوصا او ما هو اعم وهم اهل العلم. الا بالتي هي احسن - [00:29:44](#)

ليكون اليد الجدل المراد به الوصول للحق وهذا جدال امرنا به. ولذلك سأل الناس النبي صلى الله عليه وسلم وناقشوه وله امثلة كثيرة من امثلتها ما جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقال يا رسول الله - [00:30:11](#)

والرسول يحدثنا متى الساعة فلم يجبه عليه الصلاة والسلام. فجلس حتى اذا تم النبي حديثه قال ابن السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال اذا ظيقت الامانة فانظر الساعة - [00:30:37](#)

قال وكيف اضاعتها قال ابو سعيد فاكبرناه اخبرناه ايش يعني اعظمناه في قلوبنا بحسن سؤاله هذا جدال لكنه مشروع لوصول العلم وللحق. قال اذا ظيقت الامانة اذا وسد الامر الى غير اهله فقد ضيعت الامانة - [00:30:55](#)

النوع الثاني جدال عقيم وهو المراء ان كان المراء احيانا يطلق على هذا وهذا. ولهذا في الحديث انا انا زعيم لرجل بيت فيه في ربض الجنة لمن ترك المراء ولو كان محقا - [00:31:20](#)

لان المراء غالبا انه يوغر الصدور ويورث ماذا؟ انتصارا الانسان على غيره. وهي دركة خفية لا يكاد يفطن لها كثير من الناس يستجري به الشيطان ويلعب به الى ان يوصله الى هذه المنزلة - [00:31:38](#)

لا نمارس في دين الله اي مراء للظهور على المخالف او بالتشكيك فيه او لتهوينه وترك العمل فيه من المسائل المشهورة عن طلاب العلم ان المسألة اذا قيل فيها خلاف كان هذا مدعاة الى ماذا؟ الى التهاون بها - [00:31:56](#)
وعدم المبالاة بشأنها فيها خلاف الحمد لله المسألة هذي فيها خلاف مخيرين وهذا يدخل في المراء في دين الله عز وجل الحلال حلال والحرام حرام وحكم الله واحد لا تمارسيه لتوهنه او تشكك فيه او تخذل منه. فعندئذ يكون هذا ثمرة عدم تصديقك الكامل -

[00:32:15](#)

فيما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر نوعا ثالثا ولا نجادل في القرآن الجدل في القرآن يا اخواني هو جدال في تنزيله وجدال فيه تأويله الجدل فيه تنزيله - [00:32:39](#)

مثل ما ناقش المشركون قالوا ما هذا كلام الله؟ الاساطير الاولى اكتبها. فهي تملى عليه بكرة واصيلا وكما قال الشقي ان هذا الا قول البشر. هذا جدال في التنزيل ومنه ايضا جدال اهل التجهم الاعتزال لما قالوا ان القرآن ليس كلام الله الذي هو صفته - [00:33:00](#)
وانما هو خلق كسائر خلق الله. هذا جدال في تنزيله واعظم ذلك ما قاله اهل الكفر انهم ردوا كلام الله فجعلوا الله عز وجل غير متكلم والجدال في تنزيله انواع. هذه اشهرها. النوع الثاني جدال في تأويله. وهذا اكثر من الاول - [00:33:21](#)

ومذاهب اهل الردى قائمة على تأويل القرآن اي تفسيره بما يوافق مذاهبها وما تشتبه به وما خالف شرع الله فاذا جاء الى امر جاء في القرآن اوله على ما يريد ودائرة التأويل - [00:33:45](#)

والتفسير تزداد لكن نحن نعنى بالتأويل على نوعين وثلاثة انواع التأويل تأويل بمعنى الحقيقة التي يؤول اليها الشيء كما قال جل وعلا يوم يأتي تأويله هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله؟ اي يوم القيامة اي حقيقة ما اخبر الله عز وجل به من مما يقع على المخالفين - [00:34:07](#)

بامرهم وامر رسوله فتأويل بمعنى الحقيقة وهي وهي نوعان. حقيقة الخبر وقوع المخبر به في الجنة في النار في العرصات في القبر في الغيب في اخر الزمان وتأويل العمل امر فعل المأمور به. كما كانت عائشة رضي الله عنها تقول - [00:34:36](#)

لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فسبح بحمد ربك واستغفره. هذا امر من الله. ما تأويله؟ قالت رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في - [00:35:01](#)

جوده وركوعه سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. يتأول القرآن ان يمثل هذا الامر في القرآن. فسبح بحمد ربك واستغفره اخرج في الصحيحين. اذا هذا التأويل للامر فعل المأمور به - [00:35:22](#)

النوع الثاني التأويل بمعنى التفسير. وهذا كثير في لغة العرب اول لي هذه الرؤية يعني ايش؟ فسر لي فسر لي هذه الآية اي اولها لي كما كان يقول امام المفسرين ابن جرير القول في تأويل قول الله كذا - [00:35:41](#)

القول في في تأويل قول الله كذا وكذا كذا. كما كان يقوله ابو مسعود البغوي وغيرهما رحمهم الله اذا هذا معنى التفسير. النوع الثالث تأويل بمعنى صرف الكلام عن معناه - [00:36:02](#)

الى معنى اخر في قرينة او صرف الكلام عن المعنى الظاهري الى معنى اخر بقرينة وهذا التأويل بهذا النوع حسب القرينة ان كان هي صحيحة فالتأويل صحيح. وان كان القرينة غير صحيحة فالتأويل غير صحيح - [00:36:19](#)

ومن هذا التأويل في قرية صحيحة اذا قال الانسان رأيت اسدا يصلي في المسجد هل يفهم عاقل ان الاسد خرج من غابته ولا من صندوقه في الحديقة وجا يصلي مع الجماعة - [00:36:37](#)

اذا فهم انسان هذا وش يقال عنه؟ صغير مسخن صحيح يا اخوان مجنون. اما اذا قال رأيت اسدا يصلي عرف ان المراد به الشجاع الغضنفر الفارس انه يصلي اذا اطلاق الاسد على حيوان حقيقة واطلاقه على الشاة على الفارسي الطرغام حقيقة لكنها المعنى الثاني للتأويل لاجل - [00:36:54](#)

ارينا وهو انه يصلي. لو قال انسان رأيت بحرا يمشي في السوق هل يفهم ان البحر جاء من مكانه؟ ومشى في سوق الناس؟ لا يطلق البحر على هذا الماء المالح يطلق البحر على الشيء الكثير. ومنه اطلق البحر على الكريم. السخي البازل فهذه قرينة صارفة للكلام - [00:37:22](#)

التأويل الباطل الذي وقع الجدل والاختلاف في تأويله تأويل كلام الله بغير معناه الصحيح وهذا انواع بدأ في مسائل الوعد والوعيد فانحربت فيها طائفتان الوعيدية من الخوارج المعتزلة فحملوا على نصوص الوعيد واهملوا الوعد. المرجئة باصنافهم - [00:37:42](#) آتنتي عشر اخذوا نصوص الوعد وتركوا نصوص الوعيد. هؤلاء اختلفوا في ماذا؟ في تأويله جاء بعد ذلك اختلاف القدر عند القدرية فمن المعتزلة فقالوا ان الله ان العبد يخلق فعل نفسه من غير قدرة لله عليها. وقابلهم من؟ الجبرية الذين قالوا ان العدل مجبور على فعله - [00:38:07](#)

ثم جاء بعد ذلك الاختلاف في تأويله في باب الصفات والدائرة اتسعت شيئا فشيئا المتكلمون اول بعض الصفات واثبتوا بعضها اتسعت دائرة التمويل عند من؟ المعتزلة والجهمية فاول فاوة المعتزلة جميع نصوص الصفات واثبتوا الاسماء. الجهمية اول هذا وهذا - [00:38:33](#)

اتسعت الدائرة عند الباطنية بفرقهم فاولوا حتى اخبار المعاد. واول وحرفوا بما سموه تأويل وهو تحريف اوامر الله عز وجل. فقالوا ان الصلاة هو الدعاء والصوم كتمان السر والحج قصد مشايخنا ومعظمينا - [00:38:59](#) والصدقة اخراج الخمس او اخراج المال ودفعه الى معصومين اول حتى ماذا؟ اوامر الله عز وجل العملية غير الاخبار المتعلقة بالغيب قال ونشهد ولا نجدد في القرآن ونشهد والشهادة هي ماذا - [00:39:19](#) ما هي الشهادة الاخبار عن الشيء باليقين ها كما قال عليه الصلاة والسلام في الشهادة فيما بين الناس اترى هذه الشمس هذه البيضاء؟ قال نعم. قال على مثلها فاشهد او دعا. ونشهد انه - [00:39:41](#)

والضمير على اقرب مذكور وهو ماذا؟ القرآن. القرآن ليه خص الطحاوي القرآن بالكلام ها هنا في وقوع الجدل فيه ولو لاحظتم كلام الله القرآن والسنة ايضا من وحي الله هذا الاصل اكثر الاصول اضطرابا عند الفرق والطوائف - [00:39:57](#) ونشهد انه كلام رب العالمين. ان القرآن كلام الله الذي هو صفة من صفاته ما الدليل على هذه الشهادة الله سمى القرآن كلاما له قال جل وعلا وان احد من المشركين استجارك فاجره. حتى يسمع كلام الله - [00:40:21](#)

ثم ابلغه مأمنه. ذلك بانهم قوم لا يعلمون. وسمى القرآن كلاما له حتى كلامه سبحانه ليس خاص بالقرآن. حتى اللي نزل على من قبلنا يحرفون كلام الله من بعد ما عرفوه في الآية الاخرى من بعد مواضعه - [00:40:44](#)

نشهد انه اي القرآن كلام رب العالمين الرب هو الذي يربي ويطلق الرب على الموجد الذي اوجد الشيء ورباه ونماه الى من كونه عدم الى كونه شيء محسوس. ومن كونه صغير الى كبير. رب العالمين هم كل ما - [00:41:04](#)

اي والله العالم العلوي والسفلي العالم العلوي من اهله؟ هيا وحيد اللي تعرف العالم العلوي الملائكة والسفلي الانس والجن وخلق الله عز وجل الذين يعيشون على العالم السفلي ولهذا كل ما سوى الله فهو ايش - [00:41:26](#)

عالم الحمد لله رب العالمين. ربهم خالقهم موجدهم. مالکهم مدبرهم مبدعهم نزل به الروح الامين والظهير على القرآن فعلمه سيد المرسلين محمدا صلى الله عليه وسلم هذا هو اسناد القرآن - [00:41:51](#)

ما اسناده عن رسول الله عن من؟ عن جبريل. عن جبريل عن من؟ رب العالمين ها؟ رب العالمين. عن رب العزة ولا عن اللوح المحفوظ؟ عن رب العالمين يا اخواني عن رب العالمين - [00:42:12](#)

في الاسانيد المتأخرة في اجازات القرآن لان كثيرا ممن يتولاها ممن انتحل مذاهب المتكلمين يضيفون بالاسناد شيئا لم يأتي بشرع

الله الاسناد عن فلان عن فلان عن الصحابة عن رسول الله - [00:42:31](#)

عن جبريل عن اللوح المحفوظ ليه ؟ لانهم لم يقرؤا ان الذي سمع ان جبريل سمع كلام الله من الله اه وانما كلام الله عنده معنى في نفس الله كما هو مذهب اهل الكلام - [00:42:54](#)

عامة الحقيقة انه عن جبريل عن من ؟ عن رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. الايات في اخر سورة الشعراء اذا اسناد القرآن هذا هو - [00:43:12](#)

سمعه الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسمعه رسول الله عن من ؟ عن جبريل وسمعه جبريل من الله هو كلام الله المنزل من عند الله عز وجل كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في كلام الله منه بدا واليه - [00:43:34](#)

يعود ما تقرب العباد الى الله بشيء احب ما خرج منه اي ما بدأ وظهر من الله عز وجل فعلمه سيد المرسلين لان القرآن هذا الوحي العظيم المعجز الذي هو اعظم ايات الانبياء قاطبة. وهو اعظم وابقى معجزة. واية لنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:43:56](#)

ما علمه اياه بشر ولا جني ولا كاهن ولا هي اساطير الاولين اي خرافاتهم وقصصهم اكتتبها. فهي تملى عليه بكرة واصيلا. كما قالت المشركة وانما هو مما علمه سيد الملائكة - [00:44:21](#)

جبريل الموكل بالوحي علمه نبينا عليه الصلاة والسلام مما علمه الله اياه قال وهو كلام الله لا يساويه شيء من كلام المخلوقين ولا نقول بخلقه اعاد الطحاوي ها هنا ما سبق ان ابدأ به في موضع سابق. لما قال في سياق اعتقاده وان القرآن كلام الله - [00:44:43](#)

منه بدا بلا كيفية قوله وانزله على رسوله وحيا. وصدقه المؤمنون على ذلك حقا. فايقنوا انه كلام الله بالحقيقة. ليس بمخلوق كلام البرية فمن سمعه وزعم انه مخلوق فقد كفر وقد ذمه الله وعابه - [00:45:08](#)

واوعده سقر حيث قال ان هذا الا قول البشر علمنا وايقنا انه قول خالق البشر ولا يشبه قول البشر. اعاد ذلك مرة اخرى لان هذه اول مسائل نزاع بين اهل السنة وبين متكلميهم - [00:45:31](#)

اول مساء النزاع التي سمي بها المتكلمون انهم انحرفوا في كلام الله. والا حصل قبلها مسائل في الوعد والوعيد. مسائل الارجاء ومسائل القدر والجبر قال وهو اي القرآن كلام الله تعالى - [00:45:52](#)

ومعنى انه كلام الله ان الله تكلم به. وكلام الله مسموع. والا فلا يكون الكلام كلاما حتى يسمع وهو بحرف وصوت بحرف وصوت لكن صوت الله ليس كاصوات المخلوقين قال عليه الصلاة والسلام في ابن مسعود اقرأ القرآن. فان لكم بكل حرف منه حسنة - [00:46:08](#)

والحسنة بعشر اضعافها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. من الذي قال ان كلام الله حروف ؟ النبي عليه الصلاة والسلام وهذا هو المعنى الصحيح في هذه الحروف المقطعة في اوائل السور - [00:46:33](#)

الف لام ميم الف لام ميم صاد الف لام راء طه وتزى طه ما هو باسم للنبي عليه الصلاة والسلام كما يشتهر عند الناس اشتهر عند المتأخرين لما كثر فيهم الجهل وقل العلم ان طه وياسين من اسماء النبي عليه الصلاة والسلام. وتسموا بها - [00:46:50](#)

وطه حرفان مقطعان مثل كاف هاء عين صاد الكهف هاي عين سيدة من اسماء النبي عليه الصلاة والسلام او كهي عصر كما يقال عند بعض الناس لا ولا ياسين ليست من اسماء النبي وانما ياء وسين. ياء سين. هل نقول من اسماء الرسول صاد او نون او حا ميم -

[00:47:14](#)

اوحى ميم عين سين قاف كل هذه يا ايها الفضلاء حروف مقطعة ابتداء الله جل وعلا بها هذه السور وخصوصا السور الاليش ؟ التي نزلت بمكة ليتحدى بلغاء وفصحاء العرب وهم اهل البيان ان هذا القرآن الذي انزل عليكم من جنس كلامكم اللي تتكلمون به -

[00:47:37](#)

وهذا هو المعنى الصحيح في هذه الحروف المقطعة في اوائل السور فان اكثر اهل العلم من المفسرين وغيرهم يرون ان هذه

الحروف المقطعة انه لا يعلم مرادها وانها من المتشابه - [00:48:06](#)

والمحققون من اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وغيرهما رحمهم الله يقولون ان معناها ان القرآن كلام الله انما

هو من جنس ما تتكلمون به من حروف - [00:48:19](#)

اذ الكلام منتظم من حروف تنتظم بكلمات والكلمات تصاغ بجمل فيكون ايش؟ كلاما. ان هذا معنى هذه الحروف فعلمه اي جبريل

سيد المرسلين محمدا صلى الله عليه وسلم. علمه شديد القوى - [00:48:36](#)

ذو مرة فاستوى اي جبريل علم رسولنا هذا. اذا الرسول كان متعلما وهذا فيه شرف العلم ان افضل عباد الله تعلموا ولا هذا غظابة ان

يتعلم العباد بعضهم من بعض. فان نبينا وهو سيد ولد ادم تعلم ممن - [00:48:58](#)

من جبريل وهو سيد الملائكة وموسى عليه السلام تعلم من الخضر عليه السلام. فلا غضاضة لان العلم مشاع بين اهله ورحم بينهم

وهي حكمة المؤمن ضالة اينما وجدها فهو اولى بها. قال وهو كلام - [00:49:19](#)

الله تعالى لا يساويه شيء من كلام المخلوقين. لا يساويه يعني لا يماثله لا يساويه لا يبلغ مبلغه لا يساويه اي ليس يشبهه ايضا وانت

اشتبه بالالفاظ والكلمات والحروف لكن المعاني عظيمة. حاول - [00:49:40](#)

البلغاء وحاول العرب ان يعارض القرآن فعجزوا وكان تحدي الله لهم على مراتب التحدي الاول ان يأتوا بمثله مثل القرآن كله فعجزوا

قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتي بمثل هذا القرآن ليأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرة اي معينة. انس وجن. نزل -

[00:50:03](#)

التحدي الى اضعاف بعيدة ان يأتوا بعشر سور مثله مفتريات. كما في اول سورة هود عجزوا. جاء التحدي في المدينة في سورة

البقرة وهي مما زادت في المدينة على ان يأتي بسورة من مثله - [00:50:29](#)

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله يعني مثل سور القرآن. بل مثل اقصر سوره لان اقصر سورة واكبر

واطول سورة تسمى سور. وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين - [00:50:46](#)

عجزوا طيب عجزهم بماذا؟ المعتزلة اه اساطيل الكلام قالوا عجزوا بالصرقة عنه. وهي بدعة الصرفة. معناها ان الله صرفهم عن ان

يعملوا ذلك حجزهم بالصرف بان صرفهم عن هذه المعارضة. وهذا من اقبح ما يكون. لو كان الله صرفهم اذا لا ليس - [00:51:04](#)

تحدي اي معنى وليس تحته فائدة والصحيح انهم عجزوا مع قدرتهم على الفصاحة والبيان لكن لان هذا كلام الله لا يشبهه ولا يساوي

ولا يماثل كلام المخلوقين حاولوا يا اخوان ولهذا العرب افصح الناس وان كانوا بعضهم لا يقرأ ولا يكتب لكن افصح الامم - [00:51:33](#)

السابقة واللاحقة هؤلاء ولهذا تأتي آيات الانبياء عليهم عليه الصلاة والسلام من جنس ما برزت به اقوامهم قوم موسى

اشتهر فيهم ماذا؟ السحر قوم عيسى اشتهر فيهم اهل الطب - [00:51:59](#)

اه قوم نوح اشترى فيهم معرفة النجارة ومع ذلك اتاهم الله من الآيات من جنس ما برزوا به. هذه الامة امة العرب عرفت بالفصاحة

والبيان ولهذا يسلبهم الكلام الحلو البين. شعرا او نثرا - [00:52:17](#)

جاء القرآن بمثل هذا الامر المعجز وليس الاعجاز فقط في اللفظ بل حتى في المضامين ولهذا لما كان القرآن فيه قصص والقرآن ثلاثة

مضامين يا اخواني رئيسة. القصص والاحكام والتوحيد والايما - [00:52:38](#)

هذي مضامين القرآن الثلاث لما كان في قصص من قبلنا قال بعضهم تأتي مثل ذلك ولهذا جاء ذلك الشقي الذين الذي عرض الله به في

اية البقرة ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا - [00:52:56](#)

ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام. ويتولى سعة في الارض ويفسد فيها ويدرك الحرث والنسل. والله لا يحب الفساد كان

يجمع اهل مكة نظر ابن الحارث او الحارث ابن يجمع اهل مكة يسولف عليهم سواليف الامم السابقة. والناس قلوبهم متشوفة القصص

- [00:53:12](#)

هذا مثل اللي جاء به محمد. اخبركم عن قوم موسى انا اخبركم. اخبركم عن قوم نوح انا اخبركم. هذا لانه عني بهذي المضامين.

حاول لكنهم اتوا بما هو اضحوكة ولهذا قال مسيلمة وقد ادعى النبوة انا انزل عليه القرآن كما انزل على محمد قرآن. متى قاله لما ان

قال له قومه - [00:53:31](#)

يا نبينا محمد جاء الناس بقرآن ابهر به العرب ما انزل عليك قرآن حتى نباهي بك هؤلاء؟ قال لا انزل علي القرآن قالوا ها

فاسمعنا. قال الفيل وما الفيل وما ادراك ما الفيل؟ له خرطوم طويل وذنب قصير - [00:53:56](#)

وقال له عوام تبا لك هذا قرآنك عز الله فشلتنا عند الناس اتباعه المتعصبون له ردوا قرآنه وعرفوا انه ليس قرآننا وانما هو صناعة منه اضحكتهم. لماذا؟ لان قرآن الله وكلام الله لا يساوي شيء من كلام - [00:54:18](#)

مهما عظم في تحبيره وفي تزيينه وفي تنميته ما يبلغ كلام الله انظروا الى احسن كلام العرب شعرا او نثرا اذا رددته مرة واثنين وثلاث مللته ولا لا يا اخوان؟ كلام الله لا يخلق - [00:54:41](#)

على كثرة الرد كما قاله علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ولهذا فصحاء العرب وعقلاؤهم كمن الوليد بن المغيرة وش قال لما ذهب وسمع من النبي وسلم القرآن وجاء قومه بوجه غير الوجه الذي اتى به. وقد اسمعه النبي عليه الصلاة والسلام سورة فصلت. اذا - [00:55:02](#)

الاية الحادية عشرة منها وقد نقول هو شعر قال انا ادراكم بالشعر ونظمه وما هو بقول شاعر نقول كيهان قال انا ادري بكم واعلمكم بالكيهانة وهرطقتها وما هذا بقول كاهن - [00:55:24](#)

نقول الجنون قال انا اعلمكم بالجنون وضربه ومسه وما هذا بقول مجنون طيب وش نقول يا ابا المغيرة علمنا؟ تقول لنا حل. عطنا مخرج فكر ونظر وتأمل قال بس خلني افكر اليس يأتي ويفرق بين الرجل وامه - [00:55:39](#)

رجل زوجته والابن ابيه والصديق صديقه اذا هو سحر وقال ان هذا الا سحر يؤثر. ان هذا الا قول البشر. ولهذا توعده الله بالوعيد العظيم ساصيله سقر ولا نقول بخلقه ان القرآن مخلوق كما قالته من - [00:55:58](#)

من قال ان القرآن مخلوق؟ جميل الجهمية والمعتزلة وغيرهم وغيرهم نسيتموا اهم شي المشركون قالوا انه مخلوق. ان هذا الا قول البشر. قول البشر مخلوق ولا غير مخلوق؟ مخلوق اذا اول من قال ان القرآن مخلوق - [00:56:20](#)

هم المشركون المكذبون رسول الله صلى الله عليه وسلم هم اول من قال بان القرآن مخلوق ولهذا قول الجهمية والمعتزلة من اين؟ من اين خرج من قول المشركين من قول المشركين لانه يترتب على هذا ان القرآن مخلوق ان الله غير متكلم - [00:56:44](#)

وان يكون كلامه الذي هو صفته خلق من سائر المخلوقات. وهذا نفي الكلام عن الله المتكلمون لماذا كان قوله القريب الى قول هؤلاء المتكلمون الذين قالوا ان كلام الله معنى نفسي - [00:57:09](#)

في ذات الله لم يسمعه احد حقيقة قولهم تأول الى قول الجهمية والمعتزلة. بل يقول شيخ الاسلام انه اشد من قول الجميع واعتزل لماذا؟ لانهم لبي السوء وشككوا وحرفوا طيب الذي معنا نقرأه الان في مصاحفنا نحفظه في صدورنا يتلوه صبياننا وقرأونا قالوا هذا عبارة او - [00:57:29](#)

حكاية عن كلام الله الذي هو معنى القائم في نفس الله لم يسمعه احد هذا حقيقة يؤول ويرجع الى قول الجهمية والمعتزلة لكن بسورة ملتوية. وبتلييس على الناس ولا نقول بخلقه ولا نخالف جماعة المسلمين - [00:57:55](#)

هذا فيه ذكر اصل من اصول اهل السنة. اصول اهل السنة ثلاث اصول. رئيسة كبار الاعتماد على الكتاب على الكتاب كلام الله القرآن على السنة الصحيحة على اجماع المسلمين. هذه مصادر - [00:58:15](#)

تلقي العقيدة عند اهل السنة هذه الثلاثة الكتاب الكريم هو القرآن لانه مصدر الهداية ومنبعها والسنة الصحيحة وهي خير البيان من النبي عليه الصلاة والسلام. فسنته وحي من الله اوحاه اليه - [00:58:35](#)

والثالث ما ما اجمع عليه المسلمون لقوله صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا امتي على ضلالة وفي القرآن ومن يشاقق الرسول من بعدي ها ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين - [00:58:54](#)

سبيل المؤمنين هو قول جماعتهم المبني على كلام الله وكلام رسوله. نوله ما تولى هذا في الدنيا ونصله جهنم وساءت مصيرا. الاية في سورة النساء طيب مخالفة اجماع المسلمين ليس خاصة فقط في كلام الله. لكن ساقه في هذا الامر لان المسلمين مجمعون على ان القرآن كلام الله حقيقة - [00:59:15](#)

ان الله بدا واليه يعود وان القرآن الذي هو كلام الله صفة من صفاته القرآن والتوراة والانجيل التي انزلها الله على موسى وعيسى وانها غير مخلوقة مثل ما ادعته المشركون والجهمية والمعتزلة ومن تأثر بهم - [00:59:38](#)

وجماعة المسلمين ايضا في مسائل الدين الاخرى الصلاة في الزكاة في الايمان في البعث كل ما خالف ما اجمع المسلمون فهذا منحرف عن هذا المنهج الصحيح طيب ما هو الاجماع الذي يأثم الانسان بمخالفته - [01:00:03](#)

وهذه مسألة اصولية عقدية اصولية هي من اركان الاصول الاربعة الكتاب ودلائله والسنة والدلالة منها والاجماع والقياس والاجماع ما هو الاجماع الذي يأثم مخالفه ها يا اخواني ما راح الا واحدة من الجوائز - [01:00:23](#)

ها تفضل سبق كان رجلها تفضل لا. انت انت وشو الاجماع اللي يعرف بالضرورة ايه لو قال لك واحد من الاجماع ان القرآن كلام الله ما هو اجماع. خالف المسلمين في ذلك طوائفهم - [01:00:47](#)

معتزلة وجهمية وزيدية مشكلته انت لو اجتمع العلماء الان على ان الربا في بعض صوره جائز. يصير اجماع معتبر ابي جماع ينضبط يا اخواني اتفضل. ايه صادم نصا بالنصوص سواء من كتاب او سنة - [01:01:20](#)

هذا كلام جيد لكن كله مخالف لهذا النص يأتي بتأويل له الان لو تلاحظ هذا في خلاف العلماء يأتي ما يؤول فيه هذا النص فاما يحمله على خصوصية او على اطلاق - [01:01:56](#)

او على نسخ او غيره ابغى اجماع ينضبط نعرفه. تفضل يا اخانا بس حجرة واسعا يا بعد حي انتهى ها يا جماعة ايش؟ القطعي. ما هو الاجماع القطعي؟ المقطوع بالسكين - [01:02:14](#)

لا ترى هذي مسألة مهمة وان كانت وان كان الاصوليين يذكرونها واكثر المتأخرين درجة على خلاف الاصوليين المتكلمين فيها وعلى تقييداتهم التي لا تنضبط. ابي اجماع ينضبط تفضل ايه هذا المعترك - [01:02:36](#)

اهي بس الصحابة والتابعين تفضل انه لم يكن طيب اذا علم له مخالف بعد ذلك ما يصير اجماعة واعتبرها تفضل ما زلنا هنا في المعترك تبي تجاوب مرة ثانية ها طيب - [01:03:03](#)

هذا كلام الشوكاني رحمه الله في ارشاد الفحول اكثر المؤلفين في الاصول على طريقة المتكلمين سم. ايه ها يعود الراعين هذا ما نبعد عنه ايه انت وشو الاجماع المعتبر المنضبط - [01:03:45](#)

يعني الى نهاية المئة الثانية تقريبا ايه قبل الزمن خلاف والله انك ما انت ببعيد. يقول الامام احمد رحمه الله وهذه كلمة مشهورة له حتى عدها بعضهم ان هذا مما يناقض الاجماع. وهذا خطأ - [01:04:17](#)

قال كل من ادعى الاجماع فهو كاذب وهو كاذب ليه؟ هذا قول المسلم انا رويت ذكرت لكم بمعناه. لان هذا يدعي اجماع ناس ما استطاع ان يحصيهم شيخ الاسلام ابن تيمية ضبط لكم هذه المسألة في الواسطية - [01:04:33](#)

وهو رحمه الله الاصولي المدقق لما ذكر الواسطية انها تبنى على اصول ثلاثة. الكتاب فذكر الدالة من الكتاب على هذا الاصل اصول الصفات قال ثم فصل ثم السنة تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه - [01:04:53](#)

ثم قال والاصل الثالث الاجماع والاجماع الذي ينضبط يعني يمكن ان نضبطه ونحصيه اما اذا قال اتفاق مجتهد العصر هذا ما ينضبط. في القرون المتأخرة قال والاجماع الذي ينضبط ما كان عليه الصحابة والتابعون - [01:05:14](#)

في بعض النسخ وتابعوهم اذ بعدهم كثر الخلاف وانتشرت الامة فانتشار الامة في الدنيا وكثرة الخلاف عارضان على هذا الاجماع فهذا الاجماع الذي ينضبط وهو الاجماع الذي يأثم مخالفه عبر بعضهم عن انه الاجماع القطعي - [01:05:39](#)

نعم الاجماع القطعي مقابله اجماع ظني وذكروا في الاجماع الظني صور هي من الاجماع الاول. كالاجماع السكوتي فان الاجماع السكوتي ليس كله ظنيا. لان من الاجماع السكوت ما هو قطعي - [01:06:03](#)

مثل ماذا يا اخواني الصحابة ما اجمعوا على قتال المرتدين حصل خلاف لكنه زال الخلاف في انعطاف الله قلب عمر على ما ارتأه ابو بكر طيب هذا الاجماع هل هو احصي كل صحابي بقوله ولا انهم اتفقوا بالسكوت؟ اتفقوا من السكوت - [01:06:17](#)

ولهذا يقول شيخ الاسلام رحمه الله وهذا من اقوى الاجماع التقريرية في عهد الصحابة رضي الله عنهم اتفقوا على او اجمعوا على كتابة المصحف في عهد عثمان اذا ليس كل اجماع سكوتي ظني. بل ان من من الاجماع السكوت ما هو سكوت لكنه قطعي في دلالته واثره - [01:06:41](#)

جائزة ايه ولا نخالف جماعة المسلمين وهذا سيأتي له ان شاء الله مزيد بيان عند قول الشيخ نعم يقول رحمه الله والاصل الثالث
الاجماع وهو ما كان عليه الصحابة والتابعون وتابعوه - [01:07:05](#)

اذ بعدهم كثر الخلاف وانتشرت الامة انتشار الامة يعني يكون معه احصاء الاجماع ايش؟ متعذر يكون اقرب ما هو الى المسألة
النظرية ليس الى الناحية الواقعية العملية. يأتي لهذا مزيد بيان ان شاء الله عند قول الشيخ ونحب السنة نتبع - [01:07:26](#)
السنة والجماعة نتجنب الشذوذ والفرقة ولا نكفر احدا او نقف عندها ها وش بازن على الوقت؟ نفتح المجال للسئلة ثم او استراحة
يسيرة ثم نكمل الى الاذان نعم تفضل سلمك الله. وثلاثة اسئلة فقط ما نزيد - [01:07:47](#)
ايه النوازل اذا نزلت نازلة في المسلمين مثل المخدرات مخدرات نازلة لم يأتي لذكر المخدرات دليل صريح في الكتاب والسنة وانما
هي نازلة. هنا يأتي قول العلماء لماذا؟ في حكمها. هل يكون هذا اجماع او غير اجماع - [01:08:14](#)
الصحيح انه ليس اجماعا لان الناس مختلفون في افراد هذه المخدرات. كما اختلفوا في افراد لافراد الربا مجمع على تحريمه. في
الجملة لكن بعض المسائل التفصيلية النسيئة آآ ربا الديون ربا البيوع - [01:08:45](#)

الحيلة المنظمة مثل التورق البنكي الثلاثي العين الثلاثية هذي يحصل فيها خلاف لكن يكون هناك دليل مع احد هذي مع احد هذي
الاقوال اصل فالنوازل التي تأتي الغالب انها يجتمع عليها العلماء يكون رأي الجماهير - [01:09:01](#)
وان قد يوجد لهم مخالف نظريا وواقعا ايضا آآ قال بعض الناس هل اقوال المجامع العلمية الان تلزمنا الاجماع؟ هذا قول لطائفة
من اهل العلم الصحيح خلافه فان ما تنتهي اليه المجامع العلمية لا يكون اجماعا الا اذا ما وافق اصول الاسلام وقواعده التي
اجمع عليها - [01:09:22](#)

السلف الصالح والناس من بعدهم لهم تبع ظهرت هذي تسلم سلمك الله ايه مصادر الشريعة المتفق عليها في العقيدة ثلاثة كتاب
والسنة الصحيحة والاجماع وفي وفي الشريعة في الامور الفقهية اربعة - [01:09:44](#)
يضاف اليها القياس على خلاف من الظاهرية في القياس لانهم يختلفون هل القياس يعتبر اصل ولا ما هو باصل وان كانوا يتفقون
على قدر مشترك من هذا القياس. تأتي الدالة المختلف عليها - [01:10:11](#)
مصادر الدالة المختلف عليها كمذا؟ البراءة الاصلية الاستصحاب الاستحسان قول الصحابي المصلحة المرسله اوف وامثال هذه هذه
ادلة اختلف فيها هل هي مصادر؟ او انها محتفة بالاصول والصحيح انها محتثة بالاصول. الصحابة من اين عرفنا - [01:10:25](#)
يعني اثر قولهم الا من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. العرف هل كله مطرد الا ما جاءت الشريعة؟ الجواب ما جاءت الشريعة بماذا؟
باعتباره وعاشروهن بالمعروف. فرد الله المعاشرة الى ما تعارف الناس عليه - [01:10:46](#)
وهذا الكثير. اذا هذه الدالة المختلف فيها هل هي مستقلة بذاته او تابعة لغيرها هذا ثمره الخلاف فيها. نعم ايه هذا سؤال جيد نعم
هذا سؤال جيد لما اذا قال المتكلمون ان كلام الله معنى - [01:11:02](#)

نفسيا ان كلام الله معنى نفسي هل هذا الكلام اه الذي هو معنى نفسي في سائر كلام الله او في القرآن فقط الجواب في سائر كلام الله
قرآن وتوراة وانجيل - [01:11:39](#)

ولهذا لاحظوا من يقول بهذا اذا جاء عند هذا الموضع وكلم الله موسى تكليما في حارون افهمه كلامه او انه جرحه بمخالب الحكمة
حتى حقل ما يفهم عن الله عز وجل. ولهذا الذين قالوا بهذا نفوا ان يكون كلام الله بحرف - [01:11:55](#)
ونفو ان يكون كلام الله بايش؟ مسموعا بصوت هذا يتفقون به بنفي الحرف ونهي الصوت عن كلام الله مع الذين قالوا لان كلام الله
مخلوق. مع ان الذين قالوا ان كلام الله مخلوق قالوا هذا الحرف مخلوق وهذا الصوت مخلوق لكن من غير الله عز وجل - [01:12:15](#)
من غير الله عز وجل. فهذا هو المعنى الذي خالفوا فيه الدالة. فهم وافقوا في شيء وخالفوا في شيء. ولهذا من نظر الى حقيقة هذا
القول وجد انه يعود الى قول الجهمية بالظرورة - [01:12:41](#)

بل هو اكثر تلبيس وتدليس من قول الجهمية. الجهمية قالوا صراحة ان كلام الله مخلوق ارتاح هؤلاء لبسوا ودلسوا حتى اوهموا
الناس كالذي يقول لا اقول القرآن مخلوق ولا غير مخلوق وهم الواقفة - [01:12:54](#)

هذا لبس ولهذا قال فيهم احمد الواقفة شر عندي من الجهمية. الجهمية واضحون في بدعتهم لكن الواقفة غير واضحين في بدعتهم هذا من احدى الاخوان المنظمين يقول ان احد الاخوات جاوبت على سؤالك - [01:13:10](#)

ارجو اعطاءه الهدية هذا بذمة اه الاخ نايف يعني جاوبت اخدنا فيها اسئلة ها دكتور الصوت له دليل ايضا اي مصطلح او زيادة اذا جاءت اذا جاء معها ذليلها قلنا بها لان الدليل ايدها - [01:13:27](#)

اما كلام الله كونه مسموعا ان لا يسمى الكلام كلاما حتى يكون مسموح اما اذا كان غير مسموع ما يسمى كلامه قال الله جل وعلا وناديناه من هو؟ موسى من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا. ما الفرق بين ان - [01:13:56](#)

ينادي او يناجي اذا كان الكلام ليس له علاقة بالصوت اذا ليس هناك اثر بالكلام. المناداة اللي بصوت عالي ومناداته بصوت منخفض اسرح من هذا ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة - [01:14:15](#)

يناديهم الله جل وعلا بصوت يسمعه من قرب كما يسمعه من بعد فاثبت سبحانه فاثبت النبي وسلم ان الله عز وجل ينادي بصوت اذا قيل بذاته ها او اذا قيل منه بدا واليه يعود كما جاء في الحديث منه بدا اي ظهر. او منه بدأ بالهمز اي ابتداء الله الكلام واليه يعد كما جاء في حديث ابن مسعود - [01:14:28](#)

يجلس على القرآن في ليلة. يدرس على القرآن مثل ما يدرسوا وش الثوب في سرى فيه في ليلة فيفتح الناس مصاحفهم واذا هي بيضاء ليس فيها من كلام الله شيء. لانه - [01:14:53](#)

الى الله عز وجل قولهم بذاته ردا على من انحرفوا فقالوا ايش؟ ان كلام الله خلقه بغيره او بلغه غيره عن الله. من غير ان يكون الكلام ذاته هو كلام الله عز وجل. كما تقوله المتكلمة يقول ان القرآن هو كلام - [01:15:08](#)

جبريل او كلام محمد والله اظافه اليهما ان هو الا قول رسول كريم وما هو بقول شاعر في اية المعارج وفي اية التكوير قول رسل كريم ذي قوة عند عرشكم عند ذي العرش المكين فاضافه الله الى الرسول - [01:15:26](#)

هنا نقول اضافة تبليغ وليس ان الرسول هو الذي انشأه من عنده بل سمعه جبريل من الله. وسمعه محمد من جبريل عن الله عز وجل هذا الاصطلاح احيانا يكون للتمييز والبيان لحقيقة الاعتقاد كما قالوا - [01:15:46](#)

ان الله مستو على عرشه بذاته. لما قال اهل اهل البدع ان الله استوى على العرش ليس بذاته وانما بعلمه. او بقهره في قهره او بسلطانه لما قالوا في علو الله انه بائن من خلقه. كلمة بائن ما جاء بها الدليل لكن جاء بها المعنى الصحيح الذي يرد هذا الالتباس من اهل الباطل - [01:16:04](#)

لأنهم قالوا ان الله عز وجل مع خلقه حال بهم كما قالت الجهمية واذنابهم. نعم لكن بعضا من تفتحون علينا الباب هذي اذا جاءت من هؤلاء نقول هل معناها صحيح؟ دلت عليه الدالة ولا معناها غير صحيح - [01:16:28](#)

فان كان معناها صحيح فلا غضاضة ايه كونوا كونه لم يرد لكن جاء بماذا بمفهومه. ادلة الشريعة ما هي بجمادة. ادلة الشريعة لها مفهوم ولها معنى ها؟ في سعة عند الله. نعم في سعة اذا كان لها اصل. اما اذا كان المصطلح احده المتأخرون - [01:17:05](#)

من غير موجب له وليس له معنى صحيح فهنا يأتي مسألة الابتداع في الالفاظ خصوصا الفاظ العقيدة والعلماء في هذا الاصل من اشد الناس تحرزا لكن بعض الناس يضيق فهمه ويضيق عطنه عن فهم كلام الاوائل - [01:17:26](#)

ولانه لم يتصور حقيقة الدليل في في معناه فيه فيرده بهذا الاعتبار وهذا خطأ. بل يلزم منه كما ذكر العلماء انه يجهل السلف من الصحابة والتابعين وائمة الاسلام اي نعم - [01:17:43](#)

قال رحمه الله ولا تكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما ما لم يستحله. ولا نقول لا يظر مع الايمان ذنب لمن عمله. ونرجو المحسنين من المؤمنين ان يعفو عنهم ويدخلهم الجنة برحمته. ولا نأمن عليهم ولا نشهد لهم بالجنة ونستغفر لمسيئتهم. ونخاف عليهم ولا نقنطهم - [01:17:56](#)

نعم هذه ايها الاخوة اصل عظيم. من اصول اهل السنة والجماعة من اصول اهل الاسلام لما ذكر اننا نسمي اهل قبلتنا مؤمنين ومسلمين. نسميهم اذا رأيناهم يصلون وفيها اصل دليل لما سبق تقريره ان ترك الصلاة علامة على ماذا؟ على الخذلان وعدم الايمان -

ليس مسلم ولا كافر بل هو في برزخ بينهما منزلة بل المنزلتين. في الآخرة هو كافر في النار. هؤلاء الوعيدية - [01:24:23](#)

يقابلهم المرجئة الذين يكفرون احدا ابدا الا بحسب ما قام فيه من وصف الكفر بذنب ما لم يستحله والاستحلال هنا ان يعتقد ان هذا الذنب حلالا مع زوال العارض وزوال ايش - [01:24:43](#)

وزوال الشبهة وهنا نأتي للتكفير والتكفير نوعان يا اخواني من حيث من يقع عليه التكفير. تكفير مطلق والاصل فيه ثلاثة اصول انا نكفر من كفره الله عز وجل جنسا او عينا او وصفا - [01:25:01](#)

من كفرهم الله ورسوله جنسه مثل من؟ مشركين اليهود النصارى الذين كذبوا رسل الله صابئة المجوس منافقون نكفرهم جنسا ولهذا لا يشك مسلم في تكفير جنس هؤلاء لان الله كفرهم - [01:25:30](#)

جاءت بدعة الان ان اليهود والنصارى اهل ديانة سماوية. اخوانا في الانسانية. كيف نكفرهم ما هي بدعة موجودة؟ يقول بها جم غفير للاسف. خصوصا من ارتمى في احضانهم ونشأ بينهم. واختلف - [01:25:52](#)

بلدانهم يعني يستنوق معهم ويستضعف حتى يعتبرهم ماذا ليسوا كفارا ومعلوم ان من اصول من نواقض الاسلام من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صحح مذهبهم اذا هؤلاء نكفرهم جنسا لان الله كفرهم جنسا - [01:26:10](#)

الثاني من كفرهم الله ورسوله عينا كفرعون وابليس والنمرود بن كنعان وامية بن خلف وابو جهل نكفرهم عينا ولا نبالي عبد العزى ابو لهب وامراته كذلك لانه جاء النص بتكفيرهم عينا - [01:26:37](#)

الثالث من كفرهم الله ورسوله وصفا قام بهم وصف الكفر كالمستهزئ بالله وبرسوله وبكتابه وبدينه هذا الذي استهزأ بالله وبآياته وبرسوله كافر. كما في اية براءة الرد لشرع الله المعرض عنه هذا كافر - [01:26:54](#)

الكلية لا يتعلم ولا يعمل به. الساحر من قام به وصف السحر فهو ايش كافر ونظائر هذا كثيرة. نأتي للنوع الثاني وهو التكفير ايش المعين الحكم على معين بانه كافر - [01:27:16](#)

قلت لكم ان هذا الامر لا يتطرق له الا صنفان القضاة الذين يحكمون بشرع الله فيوقعون حكم الله على مستحقه. الصنف الثاني من العلماء الذين يعرفون هذه المسألة ويعرفون اصلها - [01:27:36](#)

ولهذا القضاة فرع من العلماء في الحقيقة في هذه القضية. ولا يعرفون ان الامر يحتاج الى استتابة وامهال وكش شبهة وازالة ريبة الى اخر ذلك وهنا يأتي مسألة مهمة وهي شروط وموانع تكفير المعين التي نص عليها العلماء. واكثر ما ينص عليها في كتب الفقه في باب حكم المرتد - [01:27:57](#)

فيتعرض لها علماء الفقه وعلماء العقيدة لهذا الاصل علماء العقيدة لانها متعلقة سلب اسم الاسلام آا الايمان والاسلام عنه واطلاق عليه اسم الكفر والردة اه المعين لا نكفر معين الا من كفره الله ورسوله - [01:28:22](#)

هذا واحد بعينه وكذلك من وقع عليه وصف الكفر وزال عنه مانعه وهذا ما يسمى عندهم باجتماع الشروط في المعين وانتفاء الموانع والشروط مجملها او تعود الى اربعة شروط. وكذلك الموانع. ساذكرها اجمال الشرط وموانعه في المقابل يتضح - [01:28:44](#)

الشرط الاول في تكفير معين وموانعه العلم وظده الجهل بمعنى ان وقع في الكفر عالما غير جاهل فقد وقع في هذا الشر وانتفع عنه مانع الجهل. اما اذا وقع فيه وهو جاهل - [01:29:06](#)

فهذا معذور. ولهذا جاء في الحديث عند ابن ماجة وغيره انه في اخر الزمان يأتي اقوام لا يدرون ما صلاة ولا صلاة ولا صيام ولا كذا لانهم ادركوا اباؤهم على شيء حتى ما عندهم الا لا اله الا الله. فهؤلاء لا نكفرهم باعيانهم لان عندهم ايش؟ جهل مطبق - [01:29:21](#)

جهلا تام منعهم من ايقاع شرط الكفر عليهم بعدم العلم الشرط الثاني من شروط التكفير ايش ها يا اخواني الاختيار وعدم يقع في الكفر قول او اعتقاد او فعلا مكرها - [01:29:46](#)

و ضد الاكراه ايش فالاكراه مانع الشرط هو الاختيار. الاختيار شرط وموانعه الاكراه. والاكراه لا يكون الا بالقول والعمل اما الاعتقاد لا اكراه فيه لقول الله جل وعلا في اية النحل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكراهه وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن ما انشرح بالكفر صدره

الشرط الثالث من شروط تكفير المعين القصد ان يقع في الكفر الاكبر قاصدا وضد القصد ماذا؟ الخطأ والحقوا في الخطأ ايضا نوعا اخر من انواع الخطأ وهو التأويل فاذا وقع في الكفر قاصدا غير مأول وغير مخطي فهذا - [01:30:37](#)

شرطا من شروط الكفر تخلى عن مانعه. واشهر ادلته الرجل الذي اظل راحلته في فلاة وعليها متاعه وعليها طعامه وشرابه حتى ايقن بالهلكة فاعثره الله عليها فقال فرح اللهم انت عبيدي وانا ربك. قوله هذا كفر ولا ما هو بكفر - [01:31:02](#)

باجماع المسلمين كفر لكنه لم يكفر به لانه لم يكن قاصدا وانما قاله مخطئا. الحق العلماء بالخطأ التأويل التأويل مانع ولهذا وجد من علماء المسلمين من ينفي علو الله على عرشه وعلى خلقه. هذا النفي لعلوي الله على خلقه كفر اكبر. لكن هذا العالم وغيره وقعوا فيه بماذا؟ بتأويل - [01:31:22](#)

ان كان غير سائغ لكن هذا التأويل شبهة مانعة من ايقاع تكفير المعين عليهم لحديث ادروا الحدود بالشبهات الشرط الرابع التكليف ان يقع في الكفر مكلفا ومانعه عدم التكليف مثل ماذا - [01:31:48](#)

ان يكون صغيرا لم يبلغ او مجنونا لم يعقل هذا وشو؟ مانع من تكفيره بعينه. مثاله دخل عليكم الان واحد في هالمكان قال اسمعوا يا جماعة ترى ان رسول الله اليكم - [01:32:05](#)

ادعاء النبوة بعد النبي وشكها كفر هل نقوم نجده راسه ها؟ ان فعلناه صرنا خوارج هذا الامر اما يدعيه انسان بزر طفل لا يعقل ما يقول والشرعية لم تكلفه فعندئذ هذا نأخذ على يده ونأدبه لكننا ما نكفره لانه لم يبلغ. او انسان وهم الاكثر - [01:32:21](#)

مجانين اكثر اللي في مستشفى المجانين يدعون انهم انبياء. وانهم رسل بعضهم يدعي ان رب العالمين. الارتفاع اذا وصل منتهاه يا اخواني ما يبقى العقل شيء. فهذا عدم التكليف مانع والتكليف شرط في ايقاع الكفر على المعين. ونقف على - [01:32:52](#)

هذي المسألة على قوله آآ ولا نقول لا يظر مع الايمان ذنب لمن عمل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله الاخوان الذين - [01:33:12](#)